

المحاضرة الخامسة المغرب الأقصى

قدر عدد سكان المملكة المغربية يقدر بـ 20 م/ن في سنة 1987، ثم قفز إلى 28 م/ن في سنة 1988 ثم إلى 31 م/ن في سنة 2009. وتشير التقديرات إلى أنه ارتفع إلى 36.47 م/ن في سنة 2019 ووصل إلى 36.87 سنة 2020:

بلغ نمو إجمالي للسكان %6.96

* النمو الديموغرافي السريع: ويتجلى ذلك في ارتفاع نسبة المواليد التي تقدر بـ 3،7 % وانخفاض نسبة الوفيات إلى 1،7 % بسبب تحسن المستوى الصحي، وقد نتج عن ذلك ارتفاع نسبة النمو الطبيعي إلى 2،8 %. وبذلك أصبح عدد السكان سنويا يتزايد بحوالي 700 ألف/نسمة؛

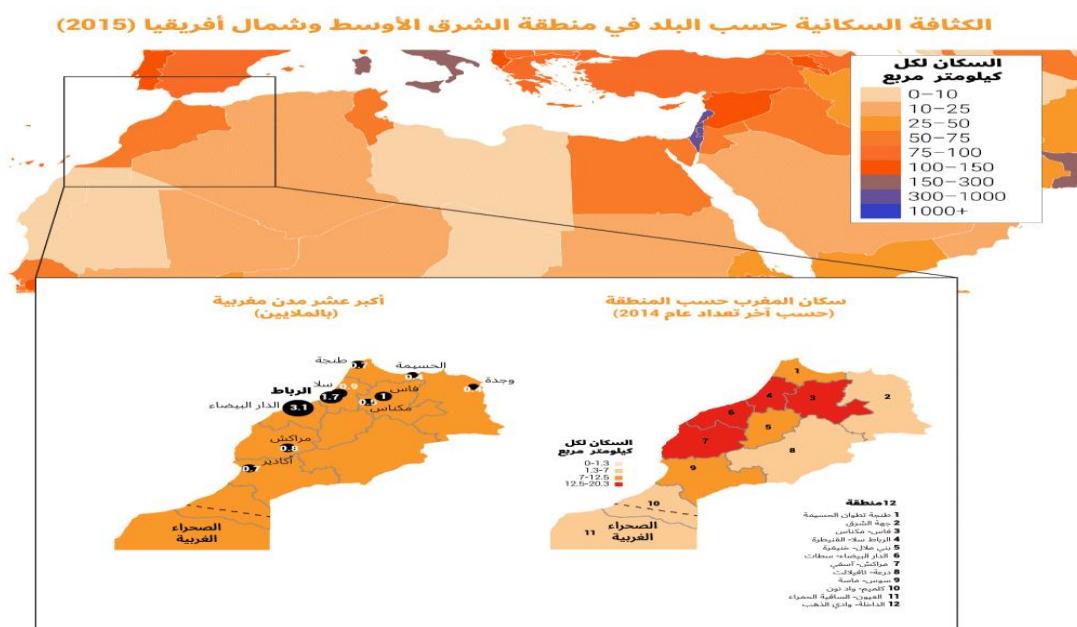
* ارتفاع معدلات خصوبة المرأة المغربية وقد ربّت 7 ، 3 مولودا كل امرأة في المتوسط؛

* تفوق نسبة الإناث 51 % على نسبة الذكور 49 % (في سنة 2019)؛

* عدم التوازن في التوزيع: تبلغ الكثافة العامة للسكان حوالي 80 ن/كم²، لكنها لا تعبّر عن التوزيع الحقيقي للسكان؛ إذ تتفاوت الكثافة بشدة من منطقة إلى أخرى بشكل كبير؛ ويتركز معظم السكان في الجهات الشمالية الغربية أي في السهول الأطلسية والداخلية بكثافة تصل إلى 200 ن/كم²، وقد تبلغ في المناطق الزراعية إلى مابين 100 و 50 ن/كم²، بينما نجد المناطق الشرقية والجنوبية أقل كثافة وتبلغ 10 أشخاص/كم² في شرق المغرب وفي أطلس الصحراء، في حين تنخفض في المناطق الصحراوية إلى آدمي (شخص) واحد في كل خمسة/كم²؛

* انخفاض مستوى المعيشة: لا يزال الطابع الريفي غالبا على سكان المغرب الأقصى، وعلى الرغم من أن الزراعة هي المصدر الرئيسي لحياة نسبة كبيرة منهم، فإن مستوى معيشتهم منخفض، إضافة إلى التفاوت بين الفئات الاجتماعية وتفشي الأمية؛

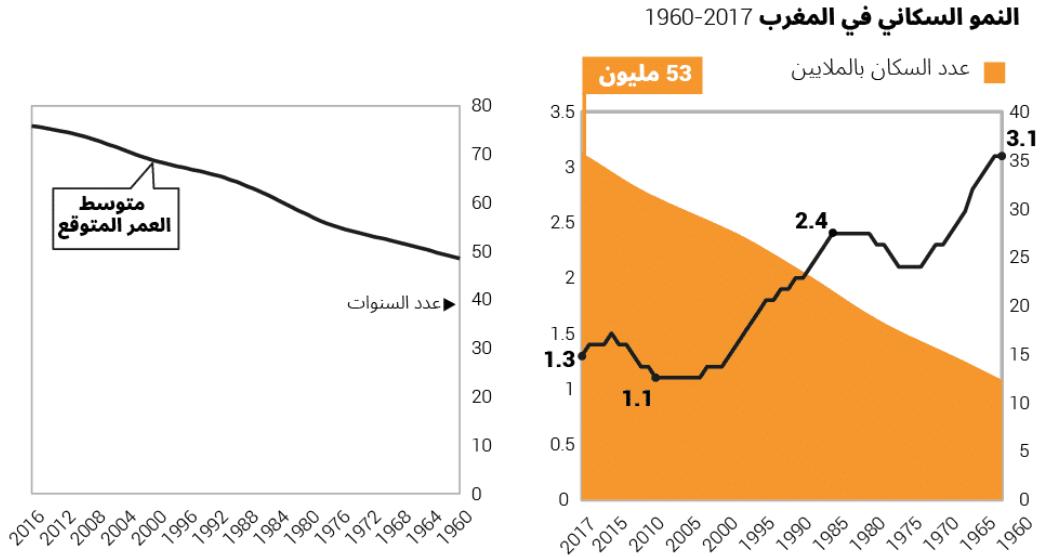
* حيازة المغرب مدنًا مليونيةً عديدةً منها الساحلية؛ على غرار الدار البيضاء 3 م/ن في سنة 2014، وفاس 1،2 م/ن في سنة 2020، والرباط أكثر من مليون/ن في سنة 2014، وطنجة حوالي 900 ألف/ن في سنة 2014. ومنها الداخلية مثل مراكش 900 ألف /ن في سنة 2014. وتعد ظاهرة تضخم تعداد سكان المدن المغربية، الناجمة أصلًا عن النزوح الريفي وما أفرزته من انتشار الأكواخ القصديرية أو "مدن الصفيح"، من أهم الصعوبات التي تعترض السلطات في المغرب الأقصى .



- عرقياً: يمثل البربر ما نسبته 75% من جملة سكان المغرب، في حين يشكل العرب 25% النسبة الباقية.
ويعيش معظم العرب في المدن أو على امتداد ساحل الأطلسي، بينما يعيش البربر في الجبال وتزداد نسبتهم بشكل واضح في شرق جبال الريف وجبال الأطلس



دينياً ولغويةً: يشكل المسلمون 99% من السكان والمسيحيون 1% ويبلغ عدد اليهود حوالي 6000 نسمة
وهنالك ثلاث لغات رئيسية العربية والأمازيغية والفرنسية لغة أعمال الحكومة والدبلوماسية



توقعات النمو السكاني حسب الفئة العمرية

